



قصب البوص

اسم العائلة : النجيلية
الاسم المحلي : بوص، غاب، قصب



PFS-
Phragmites
australis_06a

مقدمة

عشب

قصب البوص، هو نبات عشبي طويل ينمو في المناطق المائية ويشكل تجمعات كثيفة في البيئات الرطبة مثل البحيرات والأنهار والمروج والجداول والمستنقعات والينابيع والأهوار والأراضي المنخفضة المغمورة بالمياه والمجاري والسود. كما يوجد أيضًا في البيئات الساحلية مثل المستنقعات المالحة والأهوار الساحلية. يعود أصل قصب البوص إلى العالم القديم الدافئ والمعتدل والاستوائي، وقد تم نقله إلى عدد قليل من البلدان. يتميز بتكوين تجمعات كثيفة من السيقان العمودية التي تنمو من شبكة من الجذور الجذعية تحت الأرض.

في السودان، يعتبر قصب البوص شائعًا جدًا في المياه الضحلة والتربة الرطبة والمجاري المائية. وغالبًا ما يكون متوفرًا بسعر معقول ويمكن الحصول عليه بسهولة كمواد خام لبناء أنواع مختلفة من الماوى. وقد استخدم القصب لقرون كمادة سقف رئيسية في العديد من مناطق السودان خاصة في النيل الأبيض ووسط السودان.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

ينمو قصب البوص بشكل طبيعي في السودان في المناطق ذات التربة الرطبة أو الأجسام المائية الضحلة، خاصة على نهر النيل الأبيض. لا يتم زراعته ولكن المجتمعات لديها نوع من الخبرة أو الاستراتيجية لقطعه وتجفيفه وتخزينه استعدادًا لتوزيعه في الأسواق ثم استخدامه لأغراض البناء المختلفة.

القيمة الثقافية

- القصب هو أحد المواد الأساسية في البناء في السودان. تستخدم السيقان كمادة تسقيف جيدة في معظم المباني التقليدية. كما يستخدم لبناء جدران القطاطي والرواكيب وبيوت الحيوانات "الزرايب".
- يستخدم القصب أيضًا في الحرف اليدوية كصنع السجاد والسلال.
- تنتج السيقان المزهرة أليافًا مناسبة لصنع الحبال.
- كما تستخدم السيقان في صنع الأقلام للكتابة.

لا توجد استخدامات طبية مبلغ عنها لهذا النوع.

التعبيرات الثقافية

رثاء: <https://youtu.be/h6np-jq6pSg>

(ماهو الفافنوس ماهو الغلبد البوص ود المك عريس خيلا بجن عركوس أحيّ علي سيفه البحد الروس)

هذا النحيب المشهور من قِبل بنونة بنت النمر، عمدة قبيلة الجعليين في منطقة شندي والتممة، لأخيها عمارة الذي توفي على فراش المرض. كانت وفاته سهلة، وليست كما ترغب لأخيها الشجاع.

التحديات

قصب البوص هو نوع واسع الانتشار ووفير ولا يواجه خطر الانقراض. لذلك، يُقيم على أنه أقل تأثر لكنه مهدد فقط محلياً في بعض الأماكن بسبب عرضه للرعي، وسرعة تدفق المياه العالية، ومتطلبات العناصر الغذائية لاستقرار النمو الأولي.

بريّة

الدور في التنوع البيولوجي



النوع الفرعي الأصلي من نبات القصب البري ضروري للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي. يوفر بيئة للتدبيبات الصغيرة والحشرات والزواحف ومواقع لبناء الأعشاش لعدة أنواع من الطيور. يتم منافسة نبات القصب البري من قبل الأنواع الفرعية الأكثر تسللاً والدخيلة، التي تنمو بشكل أكثر عدوانية في بعض المواقع. وهذا أمر أكثر شيوعاً في التربة العشوائية حيث زاد نموه بشكل كبير، مما أدى إلى انخفاض تنوع النباتات واستبدال النباتات الأصلية. يُعتبر ملوث مسؤول عن تغيير النظام الهيدرولوجي الطبيعي، والتجريف، وزيادة الترسيب.

البيئة والنمو



قصب البوص البري متكيف تمامًا مع المياه العذبة والمالحة، عادةً حتى 10 جزء في المليون من الملح المذاب الكلي. يمكنه البقاء حتى في المياه الملوثة بالمعادن وينمو بشكل جيد في إمداد جيد بالمغذيات.

متطلبات النمو:

- نطاق الحموضة 4.5-7.0.
- نطاق رطوبة التربة 0.126-66 جرام من الماء لكل جرام من التربة.
- كمية الأمطار تبلغ حتى 50-100 ملم في السنة.
- نطاق درجة الحرارة 34-39 درجة مئوية.

التكاثر والتواصل



تعتبر القصب نباتًا ثنائي الجنس يتم تلقيحه أسامًا بواسطة الرياح. قد يحدث التلقيح الذاتي أو التكاثر اللاجنسي. تتطور سنبلة حريرية واحدة عند نهاية كل ساق خصبة ويمكن أن تنتج 500-2000 بذرة. يتكاثر هذا النبات أيضًا عن طريق نمو الجذور الجانبية والسيقان، مما يمكن أن يؤدي إلى تكوين كتل مستعمرات كبيرة. تنتشر قطع من الجذور الجانبية بشكل طبيعي في مياه الفيضانات، بمساعدة الماء وتأثير الرياح.

العمر الافتراضي



يمكن لدرن واحد من نبات قصب البوص البري أن يعيش لمدة 3 إلى 6 سنوات، حيث ينتج براعم تشكل درنات رأسية إضافية كل عام.

الحجم



الكتلة الحيوية تحت الأرض لنبات القصب البري عادة أكبر من الكتلة الحيوية للأجزاء العلوية. يمكن للسيقان أن تصل إلى ارتفاع يتراوح بين 1.5 و 5 أمتار.

الأجزاء



السيقان مستقيمة، مجوفة، طولها يتراوح بين 150-600 سم، سمكها يتراوح بين 5-15 ملم، مع سلاميات مجوفة.



الجذور شبكة كثيفة يمكن أن تنمو إلى عمق يصل إلى مترين.



الأوراق رفيعة أو رفيعة خنجرية الشكل، مسطحة، مائلة. تتساقط الأوراق عند الأغصان، طولها 20-60 سم، عرضها 8-32 ملم مع أطراف مدببة، وسطح أملس.



الأزهار في تجمع زهري أو نورة. طويلة، بلون أرجواني عندما تكون صغيرة، ولون قشّي عندما تنضج، بطول يتراوح بين 15-50 سم وعرض يتراوح بين 6-20 سم.



الثمار عبارة عن حبوب بذور بها قشرة ملتصقة.



البذور طولها من 2 إلى 3 ملم متصلة بالثمرة.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: